«أرتيا»..

ساعات تمنح الوقت بُعداً جديداً

في غضون فترة زمنية وجيزة للغاية، قفزت دار «أرتيا» الوليدة إلى المقدمة بين عمالقة صناعة الساعات الراقية، إذ تصوّر هذه الماركة العبقرية الزمن من زاوية مختلفة وتمنحه بُعداً جديداً، الأمر الذي أكسب موديلاتها نوعاً من الجاذبية الغامضة والإثارة الساحرة، لتتسلل سريعاً وبهدوء إلى قلوب الزبائن، وخاصة عشاق التميّز والاختلاف، والثائرين على النمطية والرتابة.

تميل «أرتيا» إلى التزاوجة بين مواهب الفنانين البارعين وتقنيات تصنيع الساعات الراقية، ما لفت الأنظار إليها سريعاً من كل حدب وصوب، وأمّن لها عبارات الثناء والمديح من الجميع. وقد يصاب البعض بالدهشة إذا ما عرف أن «أرتيا» رُشّحت لنيل إحدى جوائز مسابقة «غران بري جنيف لصناعة الساعات»!

وبفضل براعتها التامة وإيقاعها المميز، نجحت ساعات «أرتيا» في الفوز بتفضيل عدد كبير من النجوم اللامعين، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر الفني ومؤلف الأغنيات الشهير فيل كولينز، والمصارع الأسطوري مايك تايسون، وعاشق الساعات وصاحب النفوذ الكبير الدكتور السنغافوري برنارد تشيونغ، وغيرهم.

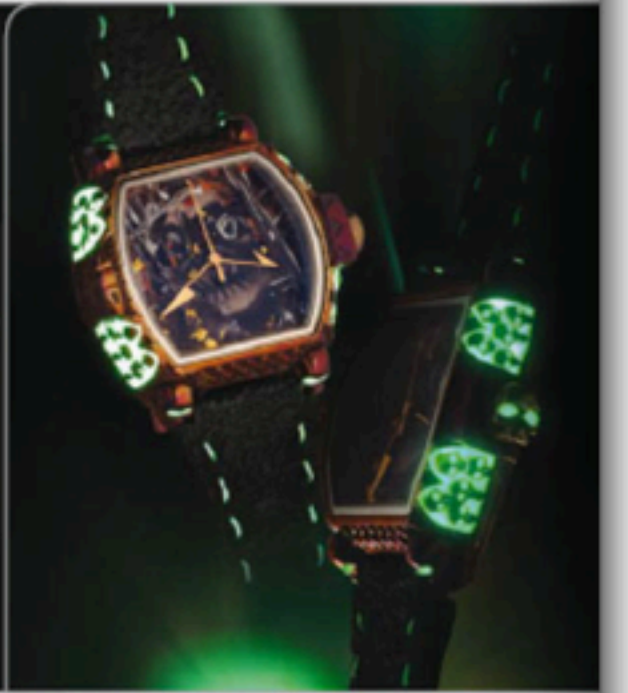

و«أرتيا» هي من بنات أفكار العبقري الحالم إيفان أربا، وزوجته الفنانة الروحية دومينيك أربا-سيريكا، والتي تضاهيه في عبقريته وبراعته. وقد تعاون الاثنان من أجل تواليف جيل جديد تماماً من الساعات غير النمطية في تكوينها، والفريدة في طبيعتها، والتي ليس لها مثيل، ولم يُعرف مثلها نظير. شاركت «أرتيا» في فعاليات معرض بازل العالمي للساعات والمجوهرات ٢٠١١، حيث كشفت عن عدة موديلات مدهشة وجديدة من إنتاجها، جاءت في مقدمتها ساعة «ليكويد ديال» الأنيقة التي تعمل بحركة ميكانيكية وذاتية التعبئة ومصنوعة ومجمّعة على يد أمهر أساتذة الساعات بسويسرا، وعلبتها إما سادة أو بطلاء «بي في دي» الأسود، والميناء مزخرف يدوياً ويستعرض لون ضوء السائل اللامع طوال مدته، ما يجعلها ساعة فريدة بمعنى الكلمة. والحزام مطاطي ومصنوع يدوياً ومقاوم للماء. والساعة تقاوم ضغط الماء حتى عمق ٥٠ متراً، وترفق بضمان لمدة ٢٤ شهراً.

ولعشاق الأليان الحادة والمتقدمة، طرحت «أرتيا» تحفتها «ميرشاندال كاليندر» التي تعرض وظيفة التقويم الدائم، وتعمل بحركة سويسرية مزودة بميزان سيليكوني، وميناؤها هيكلي وعليه ستة عقارب مزينة، والعلبة فولاذية بأجزاء من الذهب الأحمر وأخرى سوداء، ومصدرها بكتلة شديدة المحدودية من ١٠ قطع فريدة. وعلى العلبة إطار محفور، والحزام من جلد التمساح، والساعة تقاوم ضغط الماء حتى عمق ٥٠ متراً، وترفق بضمان لمدة ٢٤ شهراً.

وباسم «دانييل»، أبدعت «أرتيا» ساعة محدودة الكمية تقتصر على ٨٨ قطعة تتمتع بتكوين فريد، بعلب وموانئ مطلية يدوياً، بطلاءات عصرية ومشبّكة، بالتعاون مع دار «دانييل مشتوريم»، وتعمل بحركة ميكانيكية أوتوماتيكية، وتوفر ٤٢ ساعة من الطاقة الاحتياطية، وعلبتها برميلية فولاذية محفورة ومعالجة بالكهرباء، وتتمتع بعض الموديلات الضوء ليلاً، ولها القدرة على مقاومة ضغط الماء حتى عمق ٥٠ متراً، والميناء فريد ومزخرف يدوياً وفق ١٧ عملية فنية، والساعة ترفق بضمان لمدة ٢٤ شهراً.

وعلى مستوى الإبداعات الفريدة، ليس هناك أجمل من التحفة النادرة «تسلا سكوليب كالبري-روتورو» التي وُلدت من رحم خيال المبدع إيفان أربا وفريق مهرة العاملين معه، لتستهدف إثارة اهتمام وإعجاب هواة الساعات المميزة والنادرة، وهي تشتمل على أسلاك نحاسية، وتتسم بتكوين هيكلي بارع، والعقارب تتخذ أشكالاً مثيرة، والحركة مزخرفة بتجميع دائري، وبها الكثير من العناصر والمكوّنات المتعلقة بالكهرباء، وهي بصفة عامة تعيد صياغة الشكل التقليدي للساعة المستقر في الأذهان.

الساعة تعمل بحركة ذاتية التعبئة مصنوعة في سويسرا، وتوفر ٤٢ ساعة من الطاقة الاحتياطية، وعلبتها فضية يبلغ قطرها ٤٧ مليمتراً، ولها القدرة على مقاومة ضغط الماء حتى عمق ٥٠ متراً، والحزام جلدي مقاوم للماء بأجزاء مطاطية ممتازة يدوياً، أو مطاطي من جلد الضفدع المبرغ، والساعة ترفق بضمان لمدة ٢٤ شهراً.

وفي أبوظبي، تتوفر ساعات «أرتيا» حصرياً لدى وكيلها، شركة محمد رسول خوري، وهي واحدة من كبريات الشركات المتخصصة في الساعات والمجوهرات بالمنطقة العربية، والحائزة على توكيل أرفع وأشهر ماركات الساعات العالمية.